

رحلة للتعرف على الجانب البري في زامبيا

انطلق في رحلة خاصة بك تحت السماء الواسعة في زامبيا: التجوال تحت النجوم في الليل، والتنزه قبالة الزوارق.

المادتان 47 و54 من قانون السير زامبيا يعني الحيوانات، وتقدم نصائح تقضي: "لا تحمل الحيوانات على سطح السيارة أو الشاحنة؛" "إذا كان لديك حيوان في سيارتك تأكد من أنه لا يزعجك خلال القيادة"؛ والأهم: "كن حذرًا من الحيوانات الكبيرة التي قد تهاجم سيارتك وتسبب الأضرار وأحيانًا تُعرض حياتك للخطر". لذلك يجب البحث ودراسة مختلف الحيوانات في زامبيا قبل الذهاب في رحلة.

ويقول مارك غيركثي، الشخص الذي يوفر رحلات 4x4 في صحراء زامبيا: "الشيء المهم هو أن تحترم جميع الحيوانات"، فعندما يعطيك مارك مفاتيح السيارة في مطار لوساكا، سوف ترى الحيوانات حولك وتذكر أن في البرية كل شيء ممكن أن يحدث".

عندما يسافر معظم رواد السفاري يترافق معهم دليل يعرف المنطقة التي يزورنها - من أجل التعامل مع المواقف الصعبة، ويوفر لهم النصائح أو الإحتياجات المجانية في أوقات الأزمات الحادة - أما في رحلة السفاري فأنت تعتمد على نفسك لأن لا أحد يكون معك، أنت السائق، والملاح والطباخ، والممرض والمهندس، كلهم في نفس الوقت.

ويقول البعض أن تقود السيارة بنفسك، يزيد رحلة السفاري روعةً لأنك تستطيع إستكشاف المناطق التي تزورها والتعلم كيفية التعامل مع المحليين وأيضًا التعامل مع الأوقات الصعبة. أما التجوّل بمفردك في البرية فيُعطيك طعمًا من الدوار المميز الذي تشعر به في أقصى حالات السعادة فقط، وهذا الأمر يجعلك تتقرب من الثقافة في البلد الذي تزوره، والتعرف على العادات والتقاليد والتعلم كيفية عيش المحليين في مناطق نائية بعيدة عن المدن الحديثة، ويُعيد لك نكهة الحياة البسيطة القديمة.

هناك العديد من الأماكن الرائعة للسفاري في إفريقيا، وليس فقط زامبيا، فهناك الكثير من المساحات التي لا يعيشها أحد، وأماكن نائية يوجد فيها فقط الغابات والمراعي والأنهار والحيوانات البرية، إضافة إلى أنها تحتوي على أفضل المناظر الطبيعية

الهادئة التي تضمن لكَ رحلة لا يمكن الإستغناء عنها.

الطريق الأوسط الكبير

اخترنا لكَ هذا المكان الرائع للسفاري، وهو من أفضل المواقع لاستكشاف البرية الطبيعية، هذا الطريق الواسع يوصلك في نهايته إلى البلاد برية في حديقة "جنوب وانغوا الوطنية". في هذا المكان، تختفي ضوضاء العاصمة لوساكا وزحمتها المرورية. تظهر فيعا الحفر المتنوعة، الكبيرة والصغيرة وهي طريق نائية لا ترى فيها مباني ولا حتى بشر، الأمر الذي يدفعك إلى الرغبة بالمزيد من المغامرات والمعرفة عن هذه المنطقة البيئية المميزة. وعلى مدى الطريق، يمكنك رؤية الجبال المرتفعة، والتلال التي تغطيها الغابات على حدود الموزمبيق، ومن الجهة الأخرى تنزلق السهول الخضراء على أعتاب وادي "وانغوا".

وفي سوق مدينة شيباتا، يبيع المحليون الفول السوداني عبر نافذو السيارة، ولكن على الطريق غالبًا لا ترى غير سيارتك، وبعض الشاحنات التي تحمل البضائع إلى الحدود.